

افتتاح مؤتمر مسيحيي الشرق وكلمات أكدت عدم اقتلاعهم

الراعي؛ ليعين كل فريق مرشحاً للرئاسة مقبولاً من الآخرين باسيل؛ لن نرضى باختزال دورنا والاعتداء على حقوقنا وسنقاوم



مقدم الحضور في المؤتمر

كما دعا المجتمع الدولي «إلى التوقف عن عسكريّة النزاع في الشرق الأوسط والنظر إلى هذا الشرقي بعين درويش، و«مطلوب عن القادة الأمنيين والعسكريين ولغيف من المpartنة والآباء العاملين الذين يمثلون مختلف الكنائس المسيحية في الشرق. استهل الاحتفال بالشيد الوطني ونشيد الرابطة المارونية ثم تولى الإعلامي ريكاردو كرم تقديم الاحتفال بكلمة أضاء فيها على أهداف المؤتمر.

جرجيس

والقى رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر الدكتور وادي جرجيس كلمة، قال فيها: «تلتقي اليوم لنسمع العالم صوتنا لنقول إننا ضد كل المشاريع التي تبني مصالحها وأجنداتها على حساب جوهرنا نحن لا نطلب الحماية ولا نحن إلى عهد الحماية ولكننا لا نقبل الاضطهاد ولا التهميش ولاالذمية.»

مطر

وتحدث ممثل جامعة سيدة اللويزة الدكتور سهيل مطر الذي وجه إلى

البابا فرنسيس عبر السفير البابوي «تسأولنا عما إذا كانت المسيحية في الشرق على طريق الإبادة في بداية نهائية المسيحية في العالم؟ وأخينا في هذه الحرب العالمية الثالثة لن يكون المسيحيون وحدهم ضحايا وسياسيا في هذا الشرق. وثالثا لن يكون العالم الأوروبي والغربي وبقاياته الغافلة بريئة من دم هذا «الصدق.»

ابي الملمع

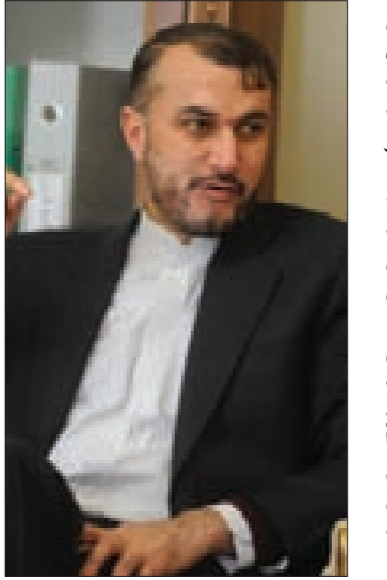
والقى رئيس الرابطة المارونية في الشرق على طريق الإبادة في العالم؟ «صحيح أن الهجرة التي تعدد هذه البلدان، تشمل مسيحيين ومسلمين واتّنيات أخرى، إلا أن تهجير المسيحيين سببه الأساس تصاعد المد الأصولي الإسلامي المتطرف.» داعيا «العراق الإسلامي والمسيحية والمبادرة معا إلى رفع الصوت عالياً والتصدي للموجة العاتية التي تحرّف رسالة الإسلام وتفرّغها من مضامينها السامية ونيدّ الطرف من أي جهة أتى والوقوف في وجه الفكر التكفيري وردود الفعل عليه، ورفض القبول بصراع الحضارات كقدر لا مفرّ منه.»

وشدد على «أهمية دور الكنائس فديعة بقاء أبنائنا حيث هم، ووث روح الصمود فيهم، من هنا ينبغي تضافر الجهود بين جميع الطاقات المتوافرة في كنانسا، وخصوصا في ميداني المقدمة الاجتماعية والتعليم، وهذا يتطلب وضع استراتيجيّة تقوم على التعاون الإنساني مع مؤسسات المجتمع المدني التي تعمل من أجل خير الإنسان، بغض النظر عن دينه ومعتقده.»

أبي نصر

وسال النائب ابي نصر «هل تترك الاقترية الإسلامية المؤمنة بالقيم الإنسانية أنه إن تركت الأمور على ما هي عليه اليوم، قد يتأني دورها وتضطهد كسائر الأقليات، لا يكفي اتهام القوى الظلامية بالسعي إلى استئصال المسيحية من هذا الشرق؟» لافتا إلى «داعش لم يكن وليد صدفة، فهو حصدا ما زرعه بعض الأنظمة العربية التي سهلت ومولت مجيئه.» وأكد «أن المحافظة على كل الأقليات في لبنان والشرق العربي هي، في النتيجة، مسؤولية الأنظمة القائمة، بدءا بتطبيق مبدأ

عبد الهليان هنا لبنان بانتصار تموز؛ حزب الله زينة المقاومة



مواجهة الإرهاب ومساعدة إحلال الأمن في المنطقة.»

وختم عبدالهليان بالقول إننا «ندعم حزب الله الشعبي وحماس والجهاد الإسلامي السنيّتين في محور المقاومة في شكل واحد.»

البناء

جنبلاط؛ التعرض لقيادة الجيش غير مضيء

أكد رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط، في تصريح أمس «أن التعرض لقيادة الجيش غير مفيد ولا يصبّ في خدمة الأهداف التي تسعى المؤسسة العسكرية للقيام بها في ظل ظروف بالغة التعقيد والصعوبة ويعلمها القاضي والسدائي»، وأشار إلى «أن الحفاظ على الاستقرار يفوق بأهميته كل الاعتبارات الأخرى.»

وشدد على أنه «في أوج الشلل الذي بات يصيب كل مفاصل الدولة ومؤسساتها، وفي ظل الاستمرار في تعطيل مصالح الناس لأسباب ومبررات غير مقبولة، تبقى مؤسسة الجيش اللبناني هي المؤسسة الأم التي تحمي الوطن إزاء المخاطر المترتبة من كل حذب وصوب، وهي تستحق من القوى السياسية كافة إبعادها عن السجلات والتجاذبات لتحافظ على المعنويات المرتفعة لجنودها وأفرادها ولتستطيع القيام بالمهام الموكلة أليها.»

النابلسي؛

الشعب الواعي ينتج سلطة نظيفة

رأى الشيخ عفيف النابلسي في تصريح أمس انه «بينما تضج المنطقه بالاحداث، تتمدد على شوارع بيروت وجبل لبنان أكوام النفايات لتضيف مشهدا آخر من مشاهد الدونية التي يعيها اللبنانيون الذين لا يشعرون أن هناك دولة حقيقة تهتم لأمرهم وتخطو وتقيم المشاريع وتشهر الليالي من أجل راحتهم وتقدم إزهار البلد، بل إن ما يعرفه اللبنانيون عن دولتهم أنها دولة للناقدين والمحترين وليست للمواطنين.»

وأضاف: «سيقول البعض إن وضعنا الأمني أفضل من وضع العديد من البلدان العربية، لكن هل يجوز أن يستمر الوضع الاجتماعي على ما هو عليه منذ عشرات السنين؟ هل يجب السكوت عن الشراقرق في الدولة الذين نهوا الشعب الناس؟ هل يجب أن يصمت الأسيول على الانقطاع الدائم للكهرباء والماء؟ هل المطلوب تحت حجة الأمن أن تبقى الكارثة المعيشية والإنسانية مستمرة؟»

الراعي

وقال المطربك الراعي في كلمته: «يتساءل كثيرون عن مصير مسيحيي الشرق الأوسط، وكنهم في خطر الزوال. أما أنا فأقول، المسيحيون اليوم هم حقا بلدان الشرق الأوسط الملحة والقوية.» معتبرا أنه «ما من أحد يستطيع اقتلاع الكنيسة والمسيحيين من هذا الشرق، لأن الله زرعهما وزرعهم في أرضه.»

وتابع: «حضور المسيحيين كان وسيظل، واليوم بعزيم من الأندفاع للشهادة والخدمة والرسالة، فلا تقوقع ولا ذوبان. يعتبر المجمع بطريركي الماروني «أن التقوقع ينبغي أن يكون ميزا بصفة رجل دولة معروف بتاريخه الناصع وبقدرته وحكمته على قيادة سفينة الدولة في ظروفنا السياسية والاقتصادية والأمنية الصعبة للغاية.»

واختتم: «بانتخاب رئيس للجمهورية في لبنان ووجه نداء إلى كل فريق سياسي وكتلة نيابية كي يعين مرشحه النهائي المقبول من الآخرين، على أن يكون ميزا بصفة رجل دولة معروفا بتاريخه الناصع وبقدرته وحكمته على قيادة سفينة الدولة في ظروفنا السياسية والاقتصادية والأمنية الصعبة للغاية.»

واختتم صياغ بدعوة اللبنانيين إلى «الشورة وقلب الطاولة على رؤوس الجميع.»

الأسعد؛ نهاية الطبقة السياسية قريبة

اعتبر الأمين العام لـ«التيار الأسعدي» المحامي من الأسعد في تصريح أمس «أن بداية النهاية لأسوأ طبقة سياسية فاسدة مرت في تاريخ لبنان، باتت قريبة وإن أتايم في السلطة أصبحت معدومة، لأن الانقجار الاجتماعي ووجع اللبنانيين لن يبقى لهم أي أثر أو سيطرة على المواطن الذي يئن من ضغط القوى السياسية على لقمه عيشه.» ولفت الأسعد إلى «أن استقالة رئيس الحكومة تمام سلام التي كثر الحديث عنها، لن تؤثر على الطبقة السياسية، بل ستؤدي إلى مزيد من معاناة المواطنين، مع أن المطلوب كيح جماح الفاسدين من هذه الطبقة التي فضلت مصالحها على مصالح الناس وأوصلتهم إلى الضيض، بفعل القرر السياسي ونهب المال العام ونشيط الفساد.» وأكد «أن إغراق لبنان بالنفايات هو عن قصد وسوء نية لابتزاز اللبنانيين والقضاء على ما تبقى من الموسم السياحي، بالتزامن مع استمرار الانقطاع والكهرباء وانعدام الاستشفاء والطبابة وتسييم الناس بالثلوث، لافتا إلى «أن هذا سيؤدي إلى انهيار كامل مؤسسات الدولة، والقضاء على ما تبقى من سلطة وهيبة وإحلال منطق الميليشيات مكان منطق قوة الدولة.»

محليات سياسية

مديرية الشويفات في «القومي» حذرت من نقلها إلى شاطئ خلدة

أزمة النفايات مكانها وعكار ترفض قرارات حمد المشنوق التقى رؤساء اتحادات؛ طمر موقت في المقالع



انه «سطلب من المتعهدين الذين سيفوزون بالمناقصة، التي سيعلن عنها خلال 15 يوما، أن يتعهدوا برفع هذه النفايات وطمرها حسب الأصول المقررة في العقود.»

ولفت المشنوق إلى أن «هذه الإجراءات ستساعد في حل مشكلة عدد من الإقصية»، أملا «بحصول تجاوب من قبلها عندما تختار الأماكن التي ستوضع فيها النفايات للمعالجة بصورة مؤقتة»، كما تمنى أن «تعقد اجتماعات أخرى كي تخفف من أزمة النفايات في كل المناطق.» من جهة أخرى، وفي وقت رفض رئيس بلدية صيدا محمد السعودي وفعاليتها، استقبال المدينة نفايات أي منطقة لبنانية أخرى، أشار المدير العام لمعمل معالجة النفايات الصلبة في صيدا نبيل زنتوت إلى «إننا جديون للتحقية، جازمون للمضي في الاقتراح قداما، ولو لم تكن متأكدين من أن المعمل يستطيع استيعاب كمية اضافية من النفايات لما كنا قدقنا هذا الاقتراح.»

ولفت إلى أن «هناك شروطا معينة تضعها بلدية صيدا وأنا لا أستطيع مخالفة هذه الشروط، التي تتعلق بالعوادم، علما أنها خالية من المواد الضوئية، والتي يرفض رئيس البلدية طمرها في المنطقة»

«القومي»

إلى ذلك، حذرت مديرية الشويفات التابعة لمنطقة الغرب في الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيان أصدرته، من خطورة تحويل شاطئ خلدة. منطقة الكوستا برافا - إلى مكب للنفايات، معتبرة أن أي خطوة في هذا الاتجاه غير مقبولة لأنها غير مجدية وتتطوي على مخاطر بيئية وصحية كبيرة.

ومما جاء في بيان مديرية الشويفات:

«إن ما يتم تداوله عن إمكانية تحويل شاطئ خلدة البحري (منطقة الكوستا برافا) إلى مكب لتجميع النفايات، هو استسناخ لمكب صيدا، وبالتالي فإنه يجرم رواد شاطئ الأوزاعي -خلدة عن منتفضهم الوحيد، كما انه يهدد المديرية السمكية.»

والتي حذرت الشويفات في «القومي» تعتبر أن هذا النوع من «الحلول، غير مقبول، لأنها تنقل الضرر من مكان إلى آخر، في حين أن المطلوب من الحكومة اللبنانية حلول جذرية ونهائية، وليس حلولاً مؤقتة وإشكالية. تهيب مديرية الشويفات بجميع أهلنا في منطقة الشويفات - خلدة بعدم حرق النفايات لأن ذلك يسبب أضراما خطيرة للناس لا سيما الأطفال، وهناك خطر من أن تتمدد الحرقاق إلى المنازل القريبة، أو تحدث ضرا بالشبكة الكهربائية.

تفرض مديرية الشويفات إقامة أي مسلخ في المدينة، لا يراعي الشروط الصحية السليمة، ولا يخضع لرقابة حقيقية من قبل الدولة.

«تؤكد مديرية الشويفات ووقوفها إلى جانب أهلنا في الشويفات والبلدية والجمعيات المدنية، في مواجهة أي قرار يلحق أضرارا بيئية وصحية بالمدينة وأهلها.»

أزمة «زباله» أم سياسة؟!

■ بتول عبدالله

بعد نحو ثلاثة وعشرين عاماً على بدء مشروع «الحريرية» في لبنان، والتي تمتلّت بوعود من الرئيس الراحل رفيق الحريري للشعب اللبناني «القنوع» بأهم مقومات الحياة، الماء والكهرباء والبنية التحتية. ولم ينسَ الحريري «تشير» اللبنانيين بربيع دائم ومنمّحهم كلاً لمشكلة النفايات إلى جانب الاستقرار السياسي في «الشرق الأوسط الجديد».

فكما الذي تحقّق من هذه الشعارات؟ انقراض الأحوال القليلة الماضية، وفي أفضل الأحوال مقلّنة. المياه غير موجودة، إلا الملوّث منها. أما البنية التحتية فمن سيءٍ إلى أسوأ، فيما الاستقرار السياسي مغيبٌ حتى إشعار آخر. لبنان اليوم غارق في وحول الفوضى الأمنية من جهة، وفيضانات النفايات من جهة أخرى. النفايات تغزو شوارع العاصمة اللبنانية وتهدّدها بالأوبئة وانتشار الطاعون والمالاريا.

تتكدّس أكوام النفايات في عدد كبير من المناطق اللبنانية، وسط عجزٍ كامل من قبل شركة «سوكلين» الملتزمة بجمع النفايات وطمرها.

استمرّت «غاية» النفايات بالتوسع في الأيام القليلة الماضية، وامتدّت إلى 300 مدينة وقريبة في محافظتي بيروت وجبل لبنان. فمينة نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صور تظهر شباناً في العديد من أحياء العاصمة والضواحي يفرقون المستوعبات، ما يفاقم الأزمة أزمة تلوث الهواء وينقلها إلى مستوى أعلى من السميّة، وخصوصاً أنّ عملية حرق النفايات تؤدي إلى انبعاث الغازات المسرطنة.

■

مطامر سبلين وحبالين ومجمل البلديات في لبنان، بدأت بفدرة» النفايات وطمرها في أراضيها، بعد استمرار «سوكلين» بالمماطلة في تنفيذ وعودها التي كانت تزعم أنها في صدد إنشاء معامل لحرق النفايات.

لا صعدا بنيت ولا مطامر موجودة لاستيعاب النفايات، ما يهدد بتحويل كامل لبنان إلى «مزلة» كبيرة غير صالحة للسكن البشري. علماً أن شركة «سوكلين» تتقاضى 160 دولاراً لردم الطن الواحد من النفايات، مقابل تقاضي الشركات المتعهدّة في الدول الأوروبية والحضارية من 40 دولاراً إلى 60 دولاراً لطنر الكمية عنها، على رغم مستويها المعيشية العالية والتفاوت الكبير بينها وبين بلاد الأرن. وفي السياق، سرّبت مصادر نيابية أن «سوكلين» رحبت منذ عقدين من الزمن نحو ملياري دولار استناداً إلى مقابلة تلفزيونية أجرتها محطة «او تي في» مع الوزير اللبناني السابق وثام وهاب، والذي أبرز خلالها وثائق تدين «سوكلين» وتشرع للنّية العامة اعتقال مسؤوليها.

الإلتزام السياسي لمالكي الشركة المتعهدّة «سوكلين» هو تيار المستقبل اللبناني، حيث يرعاها رئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيورة في شكل مباشر.

مسألة النفايات تُستخدم اليوم في إطار الصراع داخل الحكومة، ومنطق الإبتزاز يفترض أن أكوام النفايات هي عامل ضغط على من يُطالب بأن تكون آلية عمل الحكومة هي العنوان الوحيد أمام مجلس الوزراء. النفايات هي أحد أكبر مكونات «قرص الجبنة» اللبناني وبالتالي لعاب الجميع يسيل أمام «شوية النفايات» وليس من راحتها.

■